مدارس التكنولوجيا التطبيقية
Applied Technology Schools

نموذج الاختبار الإلكتروني | نهاية الفصل الدراسي الثالث وفق الهيكل

السُّؤال الأوَّل: اقرَأ المُقتَطَفَ الآتِيَ مِنْ رِوَايَة (آن في المُرتَفَعَاتِ الخَضْرَاء)، ثُمَّ أُجِبْ عَنْ الأَسْئِلَة الَّتي تَليه:

كان الحماس يجلّل (آن) كالرداء، وينبثق مشعًا من عينها، ويضطرم في كل قسمة من قسماتها. عادت راقصة على طول الدرب، كجنيّة صغيرة طايرتها نفخات الريح رغم أشعة الشمس الدافئة والظلال الكسولة التي توشحت بها تلك الأمسية من شهر الصيف.

«ليس الأمر كذلك يا (ماريلا)، ولكن ما الذي يمكن أن يخطر ببالك؟ أنا مدعوّة إلى تناول الشاي في منزل المدرّس مساء غد! تركت لي السيدة (آلن) رسالة الدعوة في مكتب البريد. تأملها يا (ماريلا)، "الآنسة آن شيرلي - المرتفعات الخضراء. هذه أول مرة في حياتي أُدعى بها آنسة. يا لها من رعشة تلك التي سببتها لي! سأظل محتفظة بهذه الدعوة إلى الأبد وسأعتبرها من أغلى كنوزي.»

«أخبرتني السيدة (آلن) أنها ستدعو تلاميذها في المدرسة تباعًا إلى تناول الشاي، قالت (ماريلا) مستقبلة ذلك الحدث ببرود. «لا داعي لأن تهتاجي بسبب هذا الأمر. تعلّمي كيف تتعاملي مع الأحداث بهدوء يا صغيرتي.» كان التعامل مع الأحداث بهدوء يعني بكل بساطة تغيير طبيعة (آن) الفطرية. فقد كانت تلك الطبيعة المجبولة من الحيوية والنار والندى، تجعلها تضاعف جميع مسرّات وآلام الحياة إلى ثلاثة أضعاف. كانت (ماريلا) تعرف هذه الحقيقة، وكان قلبها يعتلج بقلق غامض على (آن)؛ لإدراكها أن الارتقاء والانحدار في هذا الوجود سيكون صعب الاحتمال على تلك الروح المندفعة التي لا تعي أن الابتهاج الهائل بتحقق المسرات قد تكون نتائجه أكثر خطورة من كونه مجرد تعويض عن خيبات أمل سابقة. وشعرت (ماريلا) أن الواجب يقتضي منها ترويض عريكة (آن) بحيث تصبح ذات اتساق هادئ غير مدركة أن هذا التغيير مستحيل ودخيل على (آن)، كما قد يكون مستحيلًا ودخيلًا على إشعاع شمس راقص فوق ماء جدول. ولم تحقق (ماريلا) أي تقدم ملحوظ، كما اعترفت لنفسها بأسى. فقد ظلّ فشل واحد من الآمال الغالية أو المخططات يُغرق (آن) في أعماق العذابات، كما استمرّ تحقق أحد الآمال أو المخططات يسمو بها إلى عوالم الحبور المذهل. وكانت (ماريلا) على وشك اليأس من فلاحها في تشكيل تلك المنبوذة الصغيرة وفق فكرتها عن الطفلة النموذجية ذات الطباع الرزينة والسلوك العقلاني. وفي نفس الوقت لم تكن تعتقد أنها ستحبّ (آن) أكثر مما تحبها لو أنها كانت تلك الطفلة النموذجية.

أوت (آن) إلى سريرها في تلك الليلة بتعاسة خرساء، لأن ماثيو قال إن هبوب الريح من ناحية الشمال الشرقي قد يتسبب في غدٍ ماطر. أقلقها صوت حفيف أوراق شجر الحوّر حول المنزل، وتناهى إليها وكأنه وقع طقطقة حبات المطر. أما هدير الخليج الرتيب البعيد، الذي كانت تنصت إليه بجذل في أوقات أخرى، مُتيّمة بإيقاعه الغريب الجهوري القلق، فقد بدا تلك الليلة وكأنه نذير عاصفة ونبوءة شؤم بالنسبة إلى بتول صغيرة أرادت الحصول على غدٍ مشرق. وهكذا، شعرت (آن) أن الصباح لن يطلّ أبدًا.

لكن ما من شيء إلّا وله نهاية بما في ذلك الليالي التي تسبق يوم الدعوة إلى تناول الشاي في منزل المدرّس. ورغمًا عن توقعات ماثيو، كان ذلك الصباح صاحيًا، ومعه ارتقت معنويات (آن) إلى أعلى قممها.

«أوه يا (ماريلا) إن في داخلي اليوم شيئًا يجعلني أحب جميع الناس الذين أراهم،» هتفت بينما كانت تغسل أطباق وجبة الإفطار. «أنت لا تعرفين عمق إحساسي بالسعادة اليوم، أما كان من اللطيف لو ظل هذا الإحساس مستمرًا؟ أظن يا (ماريلا) أنني إذا دعيت إلى تناول الشاي كل يوم، سيكون من السهل عليَّ أن أغدو بنتًا مثالية. لكن هذه ليست مجرد دعوة، بل هي مناسبة رسمية أيضًا، وهذا يجعلني قلقة جدا. ماذا لو لم أحسن التصرف؟ تعرفين أنه لم يسبق لي أبدًا تناول الشاي في منزل مدرّس، ولست واثقة من استيعابي لجميع آداب السلوك، رغم أني داومت على دراسة قواعد آداب السلوك الموجودة في كتاب دليل العائلة منذ أن جئت إلى هنا. وأخشى أن أرتكب حماقة ما أو أنسى أداء عمل ينبغي لي أداؤه. تُرى أهو من غير اللائق أن تتناولي المزيد من أي صنف من أصناف المأكولات التي تحبينها كثيرًا؟»

«مشكلتك يا (آن) أنك تجعلين تفكيرك يتمحور حول نفسك كثيرًا. ما ينبغي لك هنا هو التفكير بالسيدة (آلن) وما الذي يناسبها ويكون مستحسنًا بالنسبة إليها، أجابتها (ماريلا) التي استطاعت لأول مرة في حياتها إسداء نصيحة صحيحة وجوهرية، وهذا ما أدركته (آن) في الحال.

«أنت محقة يا (ماريلا)، سأحاول ألا أجعل تفكيري ينصب على نفسي بعد الآن.»

LIVEWORKSHEETS